

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحّد¹

عبدالكريم بن حسين الحسين

كلية التربية، جامعة الملك سعود

راشد بن عبدالرحمن الدباس

كلية التربية، جامعة الملك سعود

قدم للنشر 1440/1/3 هـ - وقيل 1440/3/3 هـ

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحّد، وعلاقتها بعدد من المتغيرات. وقد اعتمدت المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام استبانة لجمع البيانات، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين بوجه عام يحملون وجهات نظر إيجابية نحو استخدام القصص الاجتماعية. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بوجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحّد تعود لمتغير المؤهل الدراسي وذلك لصالح حاملي درجة الماجستير، وبينت النتائج وجود أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التدريب المسبق حول استخدام القصص الاجتماعية، وذلك لصالح الذين لم يحصلوا على تدريب مسبق، كما أسفرت النتائج عن وجهات نظر أكثر إيجابية للمشاركين الذين سبق لهم استخدام القصص الاجتماعية مقارنة بالمشاركين الذين لم يستخدموها مسبقاً. وفي مقابل ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المشاركين تعود إلى متغير الجنس، ومتغير الخبرة التدريسية. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم التوصية بمجموعة من التوصيات التي من شأنها زيادة مستوى استخدام القصص الاجتماعية مع هؤلاء التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: القصص الاجتماعية، اضطراب طيف التوحّد، معلمو التربية الخاصة، المهارات الاجتماعية.

(1) الشكر والتقدير: يتقدم الباحثان بجزيل الشكر والتقدير لمركز بحوث كلية التربية وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود لتمويل هذا البحث.

المقدمة

المظاهر السلوكية المصاحبة لهذا الاضطراب مثل تكرار السلوكيات، ونوبات الغضب المتكررة (Delincolas & Young, 2007)، مما يجعلهم يجدون صعوبة في التعبير عن مطالبهم، ورغباتهم ومشاعرهم، وهذا كله نتاج عن التأخر النمائي في الجوانب الاجتماعية لديهم (Friedlander, 2009). ونظراً لأهمية تعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العامة مع مراعاة خصائصهم، وقدراتهم، ظهرت عدداً من البرامج التعليمية، والسلوكية الهادفة إلى تنمية قدراتهم، ومهاراتهم لأقصى حدٍّ ممكن، وعدم جعل تلك المظاهر عائقاً يحول دون استفادتهم من الخدمات التعليمية، وتحقيق أهداف المناهج، والبرامج التربوية المرسومة لهم. ومن تلك البرامج الفاعلة ما يُسمّى بالقصص الاجتماعية "Social Stories" (Sansosti, Powell-Smith Kincaid, 2004). فقد أشار التقرير الصادر عن المركز الوطني للتوحد (National Autism Center, 2015) إلى أنها من الممارسات المبنية على الأدلة للتعامل مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. ولقد كانت بداية القصص الاجتماعية في عام 1991 عن طريق مُطَوَّرَتها كارول غريبي (Carol Gray)، إذ كانت تستخدمها مع تلاميذها ذوي اضطراب طيف التوحد، ثم في عام 1993 نشرتها كاستراتيجية تعليمية يمكن استخدامها من قبل معلمي هؤلاء التلاميذ (Gray & Garand, 1993).

وتتكون القصص الاجتماعية من جُمْلٍ نصّيةٍ قصيرة مدعومة بصور ورسوم توضيحية بهدف مساعدة التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على الفهم الصحيح للمواقف الاجتماعية المختلفة، من خلال كتابتها بمستوى مناسب لقدراتهم وخصائصهم (Gray, 2004). ومن الضروري معرفة أن جميع الجُمْلِ المكتوبة، والرسوم التوضيحية المستخدمة في تكوين القصة الاجتماعية تصف موقفاً اجتماعياً معيناً، وتهدف إلى تعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد مهارةً سلوكيةً محددةً بشكل يراعى فيه خصائصهم النمائية، ويساعدهم على اكتساب المهارة بشكل أكثر فعالية (Gray,

من أولويات التربية الخاصة تقدّم أفضل البرامج التعليمية والعلاجية لجميع التلاميذ ذوي الإعاقات بغضّ النظر عن نوع وشدة إعاقاتهم، فجميع فئات الإعاقات المختلفة لهم الحق في الحصول على التعليم والتدريب في أقل البيئات المدرسية تقييداً وباستخدام البرامج العلاجية المبنية على الأدلة والمستخلصة من نتائج الأبحاث والدراسات العلمية ذات الجودة العالية، وهذا ما أكد عليه قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات المطور (Individuals with Disabilities Education Improvement, 2004)، وكذلك قانون تعليم جميع الأطفال (No Child Left Behind, NCLB, 2001). ومن هذه الفئات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد حددت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية (Centers for Disease Control and Prevention, CDC) أن هناك طفلاً واحداً من كل 68 طفلاً تم تشخيصه بأن لديه اضطراب طيف التوحد (CDC, 2014)، ويُعدّ هذا مؤشراً على أن هذا الاضطراب من أكثر الاضطرابات النمائية انتشاراً بين الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية (Ryan, Hughes, Katsiyannis, McDaniel & Sprinkle, 2011).

ويُعدّ القصور الواضح في النمو اللغوي، ومهارات التواصل، والتفاعل الاجتماعي من أهم ما يتصف به الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد (American Psychiatric Association, 2013). ويعاني الغالبية منهم من صعوبات في القدرة على التواصل اللفظي واستخدام اللغة (Ganz et al., 2012)، إذ يستخدم ما يقارب 35-40% من هؤلاء الأطفال التواصل غير اللفظي، مما يشير إلى أهمية استخدام برامج علاجية تركز على تنمية هذه الجوانب (Ryan et al., 2011).

ومن الخصائص التي تُتميز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد انخفاض القدرة على التواصل البصري، بالإضافة إلى القصور في المهارات الإدراكية، والانتباه والتركيز، وبعض من

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

2004). وتختلف القصص الاجتماعية عن الأساليب التدريسية المباشرة؛ إذ تساعد التلاميذ على فهم الموقف الاجتماعي، والسلوك المطلوب منه فعلة من خلال عرض الجمل التوضيحية أمامه (Ivey, Heflin, & Alberto, 2004).

وقد احتوت القصص الاجتماعية في صورتها الأولية، والأساسية على أربعة أشكال من الجمل وهي: الجملة الوصفية "descriptive sentence"، والجملة التصورية perspective "sentence"، والجملة الإيجابية أو الداعمة affirmative "sentence" والجملة التوجيهية "directive sentence" (Gray & Garand, 1993; Gray, 2004; Reinhout & Carter, 2006). ثم تطورت فأصبحت تحتوي على ستة أشكال من الجمل يمكن استخدامها في إعداد القصة وهي: الجملة الوصفية، والجملة التصورية، والجملة التوجيهية، والجملة الإيجابية، والجملة التعاونية أو التشاركية "cooperative sentence"، والجملة الضابطة "control sentence" (عواد، وآخرون، 2016؛ Gray, 2004; Reinhout & Carter, 2006; Gray, 2014).

ومن الضروري أن تحتوي القصة الاجتماعية على الجملة الوصفية، بالإضافة إلى استخدام نوع أو أكثر من أشكال الجمل الأخرى (Gray, 2004; Reinhout & Carter, 2006)؛ إذ تقدم الجمل الوصفية، وصفاً وتوضيحاً شاملاً للموقف الاجتماعي، وما يحتويه بشكل تسلسلي ومرتب، في حين تقدم الجملة التصورية توضيح الأشياء المتوقع من الآخرين القيام بها خلال الموقف الاجتماعي المصوّر، أما الجملة التوجيهية فتقدم للتلميذ توضيحاً للأشياء المتوقع منه أن يقوم بها سواء أ لفظية كانت أم سلوكية خلال الموقف الاجتماعي، وذلك بعكس الجملة التشاركية والتي توضح له من سيقوم بمساعدته في الموقف الاجتماعي المصوّر، في حين أن الجملة التوجيهية تقدم له عدة خيارات سواء أ لفظية كانت أم سلوكية تساعده على استدعاء الأشياء المتوقع منه القيام بها خلال الموقف الاجتماعي المصوّر، وأخيراً فإن الجملة الإيجابية

أو الداعمة تكون مساعدة له في فهم المهارة أو السلوك المتوقع منه بشكل إيجابي يبين له قيمته، ويحقق الهدف السلوكي الذي رسمت من أجله القصة (عواد، وآخرون، 2016; Gray, 2004; Rust & Smith, 2006; Reinhout & Carter, 2006).

ويلزم مراعاة عددٍ من الأسس عند إعداد القصة الاجتماعية، منها أنه يجب ألا تهدف القصة الاجتماعية إلى تعليم التلميذ فقط مجموعة من التعليمات، والتوجيهات بل يجب أن تركز أكثر على الوصف، والتوضيح بالإضافة إلى تقديم وصف مطابق، ومناسب للموقف الاجتماعي بشكل يساعده على اكتساب المهارة، وإظهار السلوك المتوقع منه. وكذلك، يجب أن تحتوي القصة الاجتماعية على جملة توجيهية بعد كل جملتين وصفيتين على الأقل خلال سرد القصة أو الموقف الاجتماعي (Gray, 1998; Gray, 2000; Scatone, Wilczynski, Edwards & Rabian, 2002; Spencer, Simpson & Lynch, 2008).

وحددت قربي (Gray, 2000) عدداً من الخطوات عند البدء في إعداد قصة اجتماعية، وهي:

1. يجب تحديد الهدف أو المهارة المراد تقديمها للتلميذ بشكل دقيق.
2. يجب جمع وتحديد المعلومات الكافية حول الموقف الاجتماعي، والمهارة المراد تقديمها للتلميذ من خلال تحديد المكان، والزمان، والأشخاص الذين يتطلب الموقف تواجدهم فيه.
3. عند كتابة القصة الاجتماعية يجب مراعاة تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء (عنوان، ومقدمة، ومحتوى ثم خاتمة)، وتقديم جمل تحتوي على كلمات توضح المهارة أو النشاط السلوكي المراد تصويره، والكتابة حسب ما يمكن أن يتصوره التلميذ للموقف الاجتماعي باستخدام لغة واضحة ودقيقة، وإيجابية وجمل قصير.

الاجتماعية في خفض تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها (مثل الصراخ وإخراج الطعام من الفم ورميه) لدى ثلاثة تلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد. وتبين أيضاً من نتائج عدة دراسات (Agosta, Greetz, Mastropieri, & Scruggs, 2004; Reynhout & Carter, 2007؛ حبيب، 2016) أن استخدام القصص الاجتماعية فعالاً في خفض السلوك النمطي غير المرغوب فيه لديهم. وكذلك أشارت دراسة كويتلر وآخرين (Kuttler, Myles & Carlson, 1998) إلى فعالية استخدام القصص الاجتماعية في خفض مسببات النوبات المتكررة، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة لوريمر وآخرين (Lorimer, Simpson, Smith Myles & Ganz, 2002) بأن استخدام القصص الاجتماعية ساهم في منع حدوث النوبات المتكررة لذوي اضطراب طيف التوحد.

وأظهرت الدراسات فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تحسين مستوى الأداء الوظيفي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (Hutchins & Prelock, 2013). كما تبين فاعليتها في تدريب التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات السلوك التكيفي بوجه عام، ومهارات الحياة اليومية بوجه خاص داخل الصف العادي وبجانب أقرانهم العاديين سواء لدى من هم في سن المدرسة أم قبل هذا السن (المهيري، والسرطاوي، وعبدات، وطه، 2014 Braumont, 2014; 2008). كما أن استخدام القصص الاجتماعية له فاعلية في تحسين مستويات الأداء في المهارات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (علي، 2008; القصيرين، 2016; أحمد وآخرون، 2016; Brown & Stanton-Chapman, 2015). وأيضاً تم استخدام القصص الاجتماعية في تسهيل انتقال التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن خبرة إلى خبرة جديدة (Briody & McGarry, 2005).

وتبين من مراجعة الأدبيات تناول عدد من الدراسات مدى استخدام المعلمين والمعلمات للقصص الاجتماعية داخل

4. يجب تقديم القصة الاجتماعية للتلميذ بالتركيز على الهدف منها، والعنوان الموضوع لها، بشكل مخطط ومرتب له.

وتعدُّ القصص الاجتماعية من الأساليب المناسبة للاستخدام مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف المراحل الدراسية ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الثانوية مادام أن لديهم قدرة على السمع والبصر، ولديهم قدرة على إخراج بعض الأصوات (Gray & Garand, 1993). ولقد تم استخدامها في تدريب التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات سلوكية مختلفة بشكل فعال. إذ أشارت نتائج دراسة كروزير و تيتاني (Crozier & Tincani, 2007) إلى أن القصص الاجتماعية لها فعالية في تدعيم السلوك الاجتماعي الإيجابي، وخفض السلوك غير المرغوب فيه لدى تلميذين من ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة في أثناء اللعب مع أقرانهم العاديين.

وفي دراسة أخرى أشار شان (Chan, 2009) إلى أن القصص الاجتماعية لها فعالية في دعم وتنمية التواصل، والتركيز البصري لدى ستة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في فصول التعليم العام. كما استخدم كوريمبش وآخرون (Quirnbach, Lincoln, Feinberg-Gazzo, Ingersoll & Anderws, 2009) القصص الاجتماعية في تطوير مهارات اللعب الجماعي لدى مجموعة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 14 سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية في تنمية مهارات اللعب الجماعي.

وفي نفس النطاق تبين من دراسة آدامز وآخرين (Adams, Gouvousis, VanLue, & Waldron, 2004) فعالية استخدام القصص الاجتماعية في خفض الشعور بالفشل والإحباط في أثناء إكمال الواجبات المنزلية لدى عينة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. كذلك أشارت دراسة كواك وميرندا (Kuoch & Mirenda, 2003) إلى فعالية استخدام القصص

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع المعلمين الذين تمت مقابلتهم قد سبق لهم استخدام القصص الاجتماعية. كما أن المعلمين لديهم أيضاً اتجاه إيجابي نحو استخدامها، بالإضافة لاكتسابهم الوعي بمهمية القصص الاجتماعية وكيفية إعدادها، واستخدامها. كذلك أوضحت النتائج أن عدم توفر البرامج، والأجهزة التقنية المساعدة في عرض القصص الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود قصص اجتماعية مُعدّة إعداداً ملائماً لثقافتهم وبيئتهم؛ قد تعيق استخدامهم للقصص الاجتماعية. وعلى الرغم من أهمية النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة؛ فإنها أُجريت على المعلمين الذكور فقط، الذين يعملون في معاهد التربية الخاصة، والذين سبق لهم استخدامها مع طلابهم، ولم تشمل على المعلمين، والمعلمات في جميع المدارس الحكومية، والمراكز الخاصة.

واستكمالاً للدراسات السابقة في هذا المجال تأتي الدراسة الحالية لاستهداف جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بمختلف المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية والمراكز الخاصة سواء سبق لهم استخدامها مع تلاميذهم أو لم يسبق لهم.

مشكلة الدراسة:

يتضح من مراجعة الأدبيات السابقة مناداة المختصين بضرورة تربية وتعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية، واستخدام الأساليب العلاجية المثبتة فعاليتها علمياً (National Autism Center, 2015)، وتعدّ القصص الاجتماعية إحدى تلك الأساليب التي يُنصح باستخدامها استخداماً واسعاً مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد عند تدريسهم المهارات الاجتماعية والسلوكيات المرغوب فيها (Adamas et al, 2004; Sansosti, 2008; Test, Richter,) (Knight & Spooner, 2011)، غير أن وجهات نظر المعلمين السلبية حول الأساليب الفاعلة قد تحول دون استخدامها؛ لذا

المدارس، والمراكز التعليمية والتأهيلية، ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدامها، فقد قام رينهوت وكارتر (Reynhout & Carter, 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد للقصص الاجتماعية، واتجاهاتهم نحو استخدامها، بالإضافة إلى فعاليتها مع تلاميذهم، وتكوّن عيّنة الدراسة من 105 معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين يستخدمون القصص الاجتماعية في فصولهم الدراسية، في حين ما يقارب 29% منهم يستخدمونها خارج المدرسة، بالإضافة إلى فصولهم الدراسية. وبالنظر إلى اتجاهاتهم نحو استخدامها فقد ظهر وجود اتجاهات إيجابية، وتبيّن أن هناك 93% منهم يرون فعاليتها وسهولة تطبيقها في مختلف البيئات التعليمية و(78%) يرون أنها ملائمة لعدد كبير من التلاميذ، وكذلك يرون أن استخدامها أكثر فعالية مع التلاميذ الذين لديهم قدرة على التواصل اللفظي.

وقام ديف (Dev, 2014) بدراسة استخدمت المنهج النوعي (qualitative approach) بهدف التعرف على مستوى معرفة معلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بكيفية إعداد واستخدام القصص الاجتماعية، والتعرف على اتجاهاتهم نحو فعالية استخدامها. وقد قام الباحث بمقابلة ست من المعلمات، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف معرفتهن حول كيفية إعداد القصص الاجتماعية، وأوضحت النتائج أيضاً أن جميع المعلمات أظهرن اتجاهًا إيجابيًا نحو فعالية استخدامها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهن عندما يتم استخدامها مع تطبيقات أخرى منها على سبيل المثال: المعينات البصرية "visual aids" مثل الصور "pictures" أو البطاقات التذكيرية "reminder cards".

وفي السياق ذاته قام العتيبي، وديميتريادي، وكيمب (Alotaibi, Dimitriadi & Kempe, 2016) بدراسة باستخدام أسلوب المقابلة بهدف معرفة تصورات (15) معلماً للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد حول استخدام القصص

- 4- هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير وجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية؟
- 5- هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية؟
- 6- هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وعلاقتها بمتغيرات الدراسة: (الجنس، والخبرة في التدريس، ووجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية، والاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية، والمؤهل الدراسي).

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يأتي:
1. تُعد الدراسة الحالية إضافة جديدة لأدبيات التربية الخاصة العربية فيما يتعلق باستخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد؛ نظراً لقلّة الدراسات العربية التي تطرقت لاستخدامها مع أفراد هذه الفئة، واتجاهات معلمهم نحوها.
 2. تُعد القصص الاجتماعية إحدى الطرق المبنية على البحث العلمي لتعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لذا فإن معرفة وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية قد يساهم إيجاباً في تحسين

فإن دراسة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد يُعد أمراً مهماً وملحاً لمعرفة مدى تقبلهم لاستخدامها، ومع ذلك أظهرت مراجعة الأدبيات ندرةً في تلك الدراسات، وعليه فإن هناك حاجة لدراسة وجهات نظر هؤلاء المعلمين حول استخدامها مع تلاميذهم، والتي قد تساعد في تحديد العوائق التي قد تحول دون استخدامها (Alotaibi et al.; Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009). كما تبيّن من خلال ملاحظة الباحثين، وزيارتهم لمجموعة من المدارس التي تُقدم الخدمة للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، أن هناك قِلّة في استخدام القصص الاجتماعية مع هؤلاء التلاميذ، وقد يرجع إلى وجود وجهات نظر سلبية حول استخدام المعلمين لها، مما يحرم هؤلاء التلاميذ من الفوائد العائدة من جزاء استخدامها معهم، ويقلل من فرص إمكانية دمجهم مع أقرانهم العاديين؛ لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- 2- هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الخبرة في التدريس؟

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

مصطلحات الدراسة:

وجهات نظر المعلمين تجاهها، أو في تحفيزهم على استخدامها مع تلاميذهم.

القصص الاجتماعية:

طريقة تستخدم في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات اجتماعية وسلوكيات محددة يُتوقع منهم القيام بها خلال موقف اجتماعي معين باستخدام صور أو رسومات توضيحية مقرونة بجمل وصفية قصيرة (Gray, 2004).

وتعرف إجرائياً بأنها قصة تحكي موقفاً اجتماعياً تستخدم فيها لغة بسيطة، وجمل مختصرة، مع صور، أو رسومات لتساعد التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على تعلم مهارات، وسلوكيات اجتماعية إيجابية.

التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

يُعرّف الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بأنهم التلاميذ الذين لديهم "عجز مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة وذلك من خلال ما يأتي:

1. العجز في التبادل الاجتماعي والعاطفي.
2. العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التواصل الاجتماعي.
3. العجز في تطوير وصيانة وعلاقات التفاهم" (وزارة التعليم، 1437، ص11).

ويعرفون إجرائياً بأنهم التلاميذ الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد من قبل جهات رسمية يعمل بها مختصون في مجال تقييم وتشخيص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتلقون تعليمهم في المعاهد، أو الفصول المخصصة لهم بمدارس التعليم العام، أو المراكز الخاصة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

قام الباحثان باستخدام منهج البحث الوصفي الذي يدرس الظاهرة بهدف الوصول إلى استنتاجات يمكن الاستفادة منها

3. تُفيد نتائج الدراسة الحالية في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ إذ يتم تزويدهم من خلال البرامج التدريبية بما يحتاجونه لتفعيل استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

4. الإسهام في تحسين واقع استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال معرفة وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول استخدامها مما يترتب عليه زيادة وجهات النظر الإيجابية، أو العمل على تحسين وجهات النظر السلبية.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على وجهات نظر معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد نحو استخدام القصص الاجتماعية في تعليم تلاميذهم، وعلاقتها بمتغيرات الدراسة التي اشتملت على: الجنس، والخبرة في التدريس، ووجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية، والاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية، والمؤهل الدراسي.

2-الحدود الزمنية: يتحدد المجال الزمني للبحث بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437-1438هـ.

3-الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

4-الحدود البشرية: تحددت عينة الدراسة بالاختصار على معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعملون في مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والمراكز الخاصة.

في فهم وتطوير الواقع الحالي أو المستقبلي (عبيدات، وعدس، وعبد الحق، 2005)؛ وذلك لأنه يعدُّ المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، وللوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها.

تم توزيع الاستبانة على جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية، والمراكز الخاصة بمدينة الرياض، وقد استجاب (344) معلماً ومعلمة، منهم (166) معلماً و(178) معلمة. ويبين الجدول رقم (1) توزيع العينة بناءً على متغيرات الدراسة.

تم توزيع الاستبانة على جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية، والمراكز الخاصة بمدينة الرياض، وقد استجاب (344) معلماً ومعلمة، منهم (166) معلماً و(178) معلمة. ويبين الجدول رقم (1) توزيع العينة بناءً على متغيرات الدراسة.

مجموع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية، والمراكز الخاصة بمدينة الرياض للعام الدراسي 1437-

جدول 1

خصائص عينة الدراسة:

م	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	48
		أنثى	52
2	المؤهل الدراسي	بكالوريوس	87
		ماجستير	44
3	سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	25
		من 4 سنوات إلى 6 سنوات	117
		من 7 سنوات إلى 9 سنوات	77
		أكثر من 9 سنوات	64
4	وجود تدريب على إعداد وتنفيذ القصص الاجتماعية	نعم	24
		لا	76
5	الاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية	نعم	59
		لا	41

أداة الدراسة:

3. مراجعة الاستبانات الأجنبية ذات العلاقة باستخدام

القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف

التوحد (Cavanaugh, 2012; Reynhout & Carter, 2009; Williamson-Henriques, 2013).

4. صياغة العبارات المتضمنة في الاستبانة بالاعتماد على ما

ورد في تلك الدراسات.

وبناءً على الخطوات السابقة تم بناء الاستبانة، وتكونت من

قسمين، إذ يجمع القسم الأول معلومات أولية عن المشاركين

وهي: الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، ووجود

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة من خلال القيام بعدد من الخطوات وهي:

1. مراجعة الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

2. مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع استخدام

القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف

التوحد (Alotiabi et al, 2016; Cavanaugh, 2012; Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009; Williamson-Henriques, 2013).

وهي: الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، ووجود

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

تدريب على استخدام القصص الاجتماعية، والاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية. في حين شمل القسم الثاني من الاستبانة -بصورته النهائية- على (26) فقرة تقيس وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. وأجاب المشاركون عليها من خلال اختيارهم: موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، محايد (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير

جدول 2

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة:

الوصف	إيجابي بدرجة عالية	إيجابي	متوسط	سليبي	سليبي بدرجة عالية	الوصف
مدى المتوسطات	5.00-4.24	4.23-3.43	3.42-2.62	2.61-1.81	1.80-1.00	مدى المتوسطات
الوصف	إيجابي بدرجة عالية	إيجابي	متوسط	سليبي	سليبي بدرجة عالية	الوصف

المحكمين إجراء بعض التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاستبانة لزيادة وضوحها.

إجراءات الدراسة

الصدق العملي:

وللتحقق من الصدق العملي لأداة الدراسة قام الباحثان بإجراء التحليل العملي الاستكشافي بطريقة ألفا فاكورتينج (Alpha factoring) إذ إنهما أنسب الطرق للتحقق من الصدق العملي للمقاييس والاختبارات، إلى جانب ذلك تم التأكد من كفاية حجم العينة عن طريق اختبار كايزر وماير وأولكن معامل KMO، ومعامل بارتلت Bartlett للتكورية، فكانت النتائج على النحو الآتي في الجداول (3)، و(4)، و(5):

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال الإعاقات النمائية والفكرية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة في عدد من الجامعات السعودية، من أجل معرفة مدى مناسبة فقرات الاستبانة لأهداف الدراسة، ووضوحها، ومناسبة الصياغة اللغوية لها، وعليه تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق تعادل 80% فأكثر، كما تم بناءً على اقتراحات

جدول 3

اشتراكيات بنود الاستبانة

البند	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الاشتراكيات	.784	.794	.848	.720	.839	.842	.568	.784	.763
البند	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الاشتراكيات	.750	.617	.575	.816	.818	.831	.749	.827	.650
البند	21	22	23	24	25	26	27	28	
الاشتراكيات	.656	.576	.647	.825	.790	.810	.855	.833	

جدول 4

قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل

العوامل	الحل العاملي قبل التدوير	نسبة التباين	الجذر الكامن
1	النسبة التجميعية للتباين	71.524	18.596
2		4.185	1.088

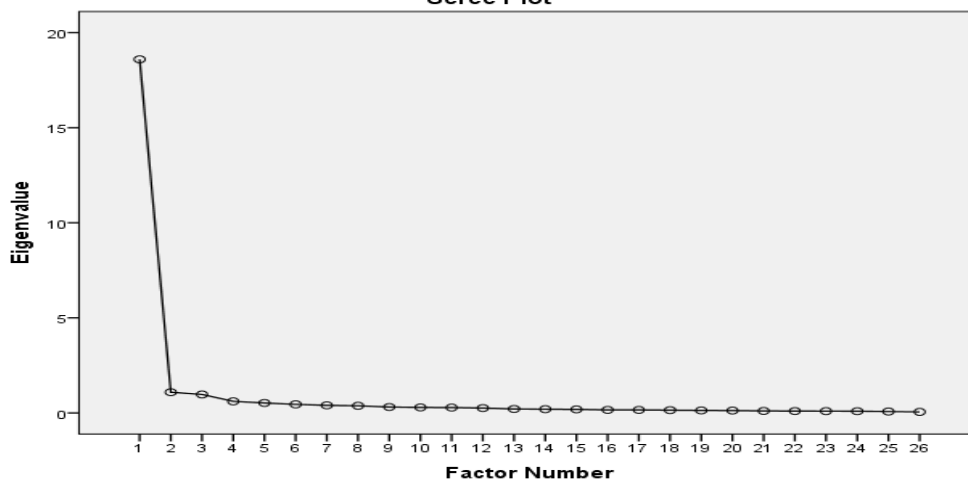
جدول 5

تشعبات للعوامل

البند	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
التشعب	.885	.891	.921	.844	.911	.907	.732	.882	.871	.520
البند	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
التشعب	.828	.761	.715	.894	.904	.908	.794	.872	.772	.910
البند	21	22	23	24	25	26	27	28		
التشعب	.770	.757	.786	.907	.884	.890	.715	.828		

توضح نتائج التحليل في الجداول المذكورة أعلاه أن معامل Bartlett (0.974)، كما حسب معامل بارتلت Bartlett حرية (325) وكانت دالة عند مستوى (0.000). للتكرارية إذ كانت قيمة مربع كاي (11735.109) بدرجات

Scree Plot



وكشف التحليل العاملي عن عاملين كما يوضح ذلك (Scree Plot) وقيم الجذر الكامن وفق محك كايزر، وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول (18.596) وفسر (71.524%) من التباين المشاهد، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثاني (1.088) وفسر (4.185%)، وهذه القيم تشير بوضوح إلى أن الاستبانة أحادية البعد ذات عامل واحد يفسر أكثر من 70% من التباين المشاهد، ولذا تم التعامل مع الاستبانة على هذا الأساس في تحليل النتائج. ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وأشارت النتائج إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، فقد كانت درجة ثباتها (.984).

وقيم الجذر الكامن وفق محك كايزر، وبلغ الجذر الكامن للعامل الأول (18.596) وفسر (71.524%) من التباين المشاهد، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثاني (1.088) وفسر (4.185%)، وهذه القيم تشير بوضوح إلى أن الاستبانة أحادية البعد ذات عامل واحد يفسر أكثر من 70% من التباين المشاهد، ولذا تم التعامل مع الاستبانة على هذا الأساس في تحليل النتائج. ثبات أداة الدراسة:

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

الاتساق الداخلي: بالدرجة الكلية للاستبانة، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01)، ويظهر الجدول رقم (6) قيم معاملات الارتباط لكل فقرة. تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وقد أشارت النتائج إلى أن الفقرات مرتبطة

جدول رقم 6

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.891	11	**0.834	21	**0.775
2	**0.894	12	**0.768	22	**0.766
3	**0.924	13	**0.724	23	**0.803
4	**0.854	14	**0.897	24	**0.909
5	**0.914	15	**0.908	25	**0.888
6	**0.910	16	**0.911	26	**0.894
7	**0.744	17	**0.798		
8	**0.855	18	**0.874		
9	**0.876	19	**0.781		
10	**0.543	20	**0.910		

** دالة عند مستوى 0.01

طيف التوحد) بوجهات نظر المشاركين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

3. اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way analysis of variance) من أجل مقارنة المتوسطات عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل، لمعرفة علاقة متغير الدراسة (الخبرة في التدريس) المكوّن من أكثر من مجموعتين بوجهات نظر المشاركين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات

الأساليب الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم إدخالها إلى برنامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليلها، وهي:

1. الإحصاءات الوصفية من تكرارات، ونسب مئوية، ومتوسطات حسابية، وانحرافات معيارية، ورتب، وذلك للتعرف على وجهات نظر المشاركين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

2. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent

Samples T-Test) من أجل مقارنة المتوسطات عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل، لمعرفة علاقة عدد من متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل الدراسي، وجود دورات تدريبية في استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وجود تجربة سابقة في استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب

المعيارية، والرتب، لفقرات الاستبانة، كما تم حساب المتوسط رقم (7) تلك النتائج.

الحسابي، والانحراف المعياري للاستبانة كليًا. ويعرض الجدول

جدول 7

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات المشاركين عن وجهات نظرهم حول

استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م الفقرات	غير موافق وبشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق وبشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
17	16	81	123	57	67	3.23	1.148	1
	4.7%	23.5%	35.8%	16.6%	19.5%			
19	20	93	93	69	69	3.22	1.210	2
	5.8%	27.0%	27.0%	20.1%	20.1%			
7	26	86	97	66	69	3.19	1.230	3
	7.6%	25.0%	28.2%	19.2%	20.1%			
18	20	107	90	55	72	3.15	1.234	4
	5.8%	31.1%	26.2%	16.0%	20.9%			
21	22	89	118	64	51	3.10	1.135	5
	6.4%	25.9%	34.3%	18.6%	14.8%			
15	21	122	81	50	70	3.08	1.248	6
	6.1%	35.5%	23.5%	14.5%	20.3%			
24	21	119	87	45	72	3.08	1.247	7
	6.1%	34.6%	25.3%	13.1%	20.9%			
20	16	134	71	55	68	3.07	1.235	8
	4.7%	39.0%	20.6%	16.0%	19.8%			
25	21	114	88	62	59	3.07	1.200	9
	6.1%	33.1%	25.6%	18.0%	17.2%			
14	18	125	88	43	70	3.06	1.230	10
	5.2%	36.3%	25.6%	12.5%	20.3%			

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

11	1.154	3.06	51	68	96	110	19	ت	أستطيع إعداد واستخدام قصص اجتماعية لتحقيق الأهداف السلوكية المختلفة الخاصة بتلاميذي.	22
			14.8%	19.8%	27.9%	32.0%	5.5%	%		
12	1.260	3.04	65	56	81	113	29	ت	يساعد استخدام القصص الاجتماعية بفعالية في زيادة السلوكيات المناسبة لتلاميذي.	16
			18.9%	16.3%	23.5%	32.8%	8.4%	%		
13	1.241	3.03	62	59	76	122	25	ت	استخدام القصص الاجتماعية يدعم ويسهل تنفيذ برامج التدخل السلوكية.	9
			18.0%	17.2%	22.1%	35.5%	7.3%	%		
14	1.197	3.03	58	61	77	131	17	ت	من السهل إعداد قصص اجتماعية للحد من السلوكيات السلبية.	13
			16.9%	17.7%	22.4%	38.1%	4.9%	%		
15	1.312	3.01	76	37	75	125	31	ت	استخدام القصص الاجتماعية مفيد ونافع في تدريس تلاميذي.	1
			22.1%	10.8%	21.8%	36.3%	9.0%	%		
16	1.236	3.01	60	59	72	129	24	ت	استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة المهارات الأكاديمية.	4
			17.4%	17.2%	20.9%	37.5%	7.0%	%		
17	1.218	3.01	56	66	72	127	23	ت	من السهل إعداد قصص اجتماعية لتنمية مهارات وسلوكيات إيجابية لتلاميذي.	12
			16.3%	19.2%	20.9%	36.9%	6.7%	%		
18	1.231	3.00	59	58	76	126	25	ت	استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد مهم لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية.	2
			17.2%	16.9%	22.1%	36.6%	7.3%	%		
19	1.218	3.00	61	49	84	128	22	ت	يدعم استخدام القصص الاجتماعية ممارسات المعلمين التدريسية والصفية.	8
			17.7%	14.2%	24.4%	37.2%	6.4%	%		
20	1.279	2.98	66	53	59	140	26	ت	استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة المهارات الاجتماعية.	3
			19.2%	15.4%	17.2%	40.7%	7.6%	%		
21	1.335	2.98	73	47	60	128	36	ت	استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة مهارات الحياة اليومية.	6
			21.2%	13.7%	17.4%	37.2%	10.5%	%		
22	1.330	2.96	74	38	70	125	37	ت	القصص الاجتماعية قابلة للتطبيق في أماكن مختلفة سواء داخل المدرسة أم خارجها.	11

			21.5%	11.0%	20.3%	36.3%	10.8%	%	
5	استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة مهارات التواصل.	ت	32	141	51	54	66	2.94	1.307
			19.2%	15.7%	14.8%	41.0%	9.3%	%	
26	سوف يؤدي استخدام القصص الاجتماعية إلى خلق بيئة تعلم تفاعلية.	ت	29	136	69	48	62	2.94	1.262
			18.0%	14.0%	20.1%	39.5%	8.4%	%	
23	من المهم تدريبي حول كيفية إعداد واستخدام القصص الاجتماعية.	ت	70	100	51	46	77	2.88	1.458
			22.4%	13.4%	14.8%	29.1%	20.3%	%	
10	ليس هناك آثار سلبية لاستخدام القصص الاجتماعية.	ت	38	121	99	40	46	2.81	1.189
			13.4%	11.6%	28.8%	35.2%	11.0%	%	
	المتوسط العام							3.03	1.05

(3.23)، تلتها الفقرة "من المفيد استخدام القصص الاجتماعية من قبل جميع معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في صفوفهم الدراسية" بمتوسط حسابي (3.22)، ثم فقرة "يسهل عليّ استخدام القصص الاجتماعية في صفّي" بمتوسط حسابي (3.19)، وبعدها جاءت الفقرة "يساعد استخدام القصص الاجتماعية على جذب انتباه تلاميذي في أثناء تدريسيهم مهارات جديدة" بمتوسط حسابي (3.15)، وكانت خامس الفقرات الأولى "أشعر بالارتياح لاستخدام القصص الاجتماعية يومياً في تدريسي تلاميذي" بمتوسط حسابي (3.10)، في حين كانت الخمس فقرات الأخيرة هي: "استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة مهارات الحياة اليومية" بمتوسط حسابي (2.98)، تلتها الفقرة "القصص الاجتماعية قابلة للتطبيق في أماكن مختلفة سواء داخل المدرسة أم خارجها" بمتوسط حسابي (2.96)، بعدها جاءت الفقرتان "استخدام القصص الاجتماعية يدعم تلاميذي لتعلم وممارسة مهارات التواصل" و"سوف يؤدي استخدام القصص الاجتماعية إلى خلق بيئة تعلم تفاعلية"

يوضح الجدول رقم (7) أن المشاركين يحملون وجهات نظر متوسطة حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد إذ كان المتوسط الحسابي للاستبانة كلياً (3.03)، كما تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.81-3.23). وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Alotiabi et al, 2016; Dev, Reynhout & Carter, 2009; Reynhout & Carter, 2014; في أن المعلمين يُظهرون إيجاباً نحو القصص الاجتماعية بوجه عام. وهذه النتيجة تؤكد على أهمية تحفيز المعلمين على استخدام القصص الاجتماعية؛ نظراً للآثار الإيجابية الفاعلة جراء استخدامها مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (Ali & Frederickson, 2006; Graetz, Bledsoe, Smith, & Simpson, 2003; Dodd, Hupp, Jewell, & Krohn, 2008; Mastropieri, & Scruggs, 2009.; Reynhout & Carter, 2011; Rust & Smith, 2006; Sansosti & Powell-Smith, 2006). وبالنظر للمتوسطات الحسابية لكل فقرة نجد أن الفقرات الخمس الأولى بدأت بالفقرة "استخدام القصص الاجتماعية من الأساليب التدريسية المفضلة لتلاميذي" بمتوسط حسابي

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

الاجتماعية، مع وجود وعي بكيفية استخدامها لدى المعلمين.

السؤال الثاني: هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس؟

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لمعرفة درجة وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8).

بمتوسط حسابي (2.94)، ثم الفقرة "من المهم تدريبي حول كيفية إعداد واستخدام القصص الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الفقرة "ليس هناك آثار سلبية لاستخدام القصص الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.81). ويتضح مما سبق أن هناك علاقة بين المعرفة والاتجاه الإيجابي، فقد أظهرت النتيجة أن المعلمين يفضلون استخدام القصص الاجتماعية مع تلاميذهم، ويرون أنها مفيدة، وسهلة الاستخدام، كما يرون بأنها تُساهم في جذب انتباه تلاميذهم نحو الدرس. كما أن المشاركين لم يظهروا اهتماماً عالياً بالتدريب حول كيفية إعداد، واستخدام القصص الاجتماعية، وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة العتيبي وآخرين (Alotaibi et al, 2016)، والتي أشارت إلى أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام القصص

جدول 8

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين الذكور والإناث على استبانة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	166	3.00	.973	-.464-	.643
أنثى	178	3.06	1.116		

الجنس لا يرتبط بقبول أو رفض استخدام القصص الاجتماعية.

السؤال الثالث: هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الخبرة في التدريس؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المشاركين والمشاركات من الذكور والإناث. وهذا يشير إلى أنه ليس هناك علاقة لمتغير الجنس بوجهات نظر المشاركين حول استخدام القصص الاجتماعية، فالقصص الاجتماعية عادة تستهوي الذكر والأنثى، وعليه فهي تُعدُّ طريقة مفضلة لدى الجميع بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو إناثاً، كما أن هذا المتغير لم يُبحث في الدراسات السابقة، ومنها دراسة رينهوت وكارتر (Reynhout & Carter, 2009)، وعليه يمكن القول إنَّ متغير

جدول 9

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات المشاركين على استبانة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.243	4	.811	2.215	.068
داخل المجموعات	86.746	237	.366		

السؤال الرابع: هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير وجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية؟

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لمعرفة درجة وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير (وجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (10).

توضح النتائج في الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين المشاركين ذوي الخبرات التدريسية المختلفة، بعكس ما أشارت إليه نتائج دراسة ديف (Dev, 2014) بأن الخبرة في التدريس لها دور إيجابي فيما يتعلق بإعداد واستخدام القصص الاجتماعية من قبل المعلمين. ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة الحالية بأن الخبرة في التدريس ليس لها تأثير على وجهات نظر المشاركين نحو استخدام القصص الاجتماعية عندما لا يكون هناك استخدام مسبق لها؛ فكون المعلم أو المعلمة يقضون سنوات طويلة في التعليم لا يعني بالضرورة أنه سوف يؤثر في رؤيتهم لاستخدامها ما لم تُتَّخَّ لهم فرصة استخدامها وتجربتها مع تلاميذهم.

جدول 10

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين على استبانة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لمتغير وجود تدريب مسبق على إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية.

وجود تدريب مسبق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
نعم	82	2.73	1.03	-3.09	.002
لا	262	3.13	1.04		

الاجتماعية، وهذه النتيجة جاءت مغايرة للدراسات السابقة (Alotaibi et al, 2016; Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009) التي وجدت أنه كلما حصل المعلم على تدريب مسبق على استخدام القصص الاجتماعية ارتفعت إمكانية استخدام القصص الاجتماعية لديه بشكل إيجابي. ويمكن عزو هذه النتيجة المعاكسة لعدة عوامل منها أن التدريب الذي قُدِّم لهم لم يكن ذا فعالية، ولم يغطِّ جميع المعارف الخاصة بالقصص

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (10) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو أقل بين المتوسطات الحسابية لدرجات المشاركين الحاصلين على تدريب مسبق في إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية، ودرجات المشاركين الذين لم يحصلوا على تدريب مسبق في إعداد وتطبيق القصص الاجتماعية، وذلك لصالح المشاركين الذين لم يحصلوا على تدريب مسبق في إعداد وتطبيق القصص

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

الاجتماعية، وتطبيقاتها، بالإضافة إلى إمكانية كون محتوى البرنامج التدريبي يحتوي على معلومات خاطئة؛ كذلك يمكن أن يكون التدريب قد تم نظرياً دون تطبيق، وهذا قد يؤدي إلى عدم استيعاب كيفية إعداد، واستخدام القصص الاجتماعية، ولذا وُجدت صعوبة عند تطبيقها. وهنا يمكن القول إن ضعف الإعداد والتدريب في مجال استخدام القصص الاجتماعية للمعلمين والمعلمات له دور كبير في تحديد مدى قبول استخدام القصص الاجتماعية، وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات (Alotaibi et al, 2016; Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009).

جدول 11

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين على استبانة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لمتغير الاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية.

الاستخدام المسبق للقصص الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
نعم	20	3.17	1.19	3.035	.003
لا	4	2.85	.758		
	14				
	0				

تبين النتائج المعروضة في الجدول رقم (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو أقل بين المتوسطات الحسابية لدرجات المشاركين الذين سبق لهم استخدام القصص الاجتماعية، ودرجات المشاركين الذين لم يسبق لهم استخدام القصص الاجتماعية، وذلك لصالح المشاركين الذين سبق لهم استخدام القصص الاجتماعية، والتي تتفق فيه مع ما تم الإشارة إليه في عدد من الدراسات السابقة (Alotaibi et al, 2016; Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009). كما أن هذه النتيجة تبين أنه كلما أتاحت الفرصة للمعلم أو المعلمة لإعداد واستخدام القصص الاجتماعية ازدادت نظرتهم الإيجابية نحو استخدام القصص الاجتماعية وفعاليتها.

السؤال السادس: هل توجد اختلافات بين استجابات المشاركين حول وجهات نظرهم نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لمعرفة درجة وجود فروق بين وجهات نظر المعلمين حول استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (12).

جدول 12

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين على استبانة وجهات نظر المعلمين نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بكالوريوس	298	2.95	.971	-3.55	.001
المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة

الاجتماعية. في حين أوضحت النتائج أن هناك أثراً للمؤهل الدراسي، إذ تُعدُّ وجهات نظر حاملي درجة الماجستير أكثر إيجابية ممن يحملون درجة البكالوريوس. وفي السياق ذاته وجدت الدراسة أن المشاركين الذين استخدموها مسبقاً يحملون وجهات نظر أكثر إيجابية من غيرهم، أما المشاركون الحاصلون على تدريب مسبق حول استخدام القصص الاجتماعية فقد أظهروا وجهات نظر أقل إيجابية ممن لم يسبق لهم التدريب.

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يأتي:

1. أهمية إدراج معلومات ومعارف عن كيفية استخدام القصص الاجتماعية نظرياً، وتطبيقاً في برامج إعداد معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد لمرحلة البكالوريوس مما يساعد في إعدادهم على استخدام القصص الاجتماعية، وخفض وجهات النظر السلبية نحوها.

2. ضرورة إتاحة الفرصة لطلاب التربية الميدانية بمجال التوحد على استخدام القصص الاجتماعية، وتخفيفهم على تطبيقها مع تلاميذهم.

3. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية لدى المشاركين الذين سبق لهم الحصول على برامج تدريبية حول استخدام القصص الاجتماعية، مما يشير إلى ضرورة تقديم برامج تدريبية نوعية للمعلمين في أثناء الخدمة تركز على عرض خطوات بناء وتطبيق القصص الاجتماعية من قبل مدربين مختصين، وذوي كفاءة وخبرة في إعداد واستخدام القصص الاجتماعية كما تم وضعها من قبل مطورتها كارول قربي (Carol Gray).

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو أقل بين المتوسطات الحسابية لدرجات المشاركين الحاصلين على درجة البكالوريوس، ودرجات المشاركين الحاصلين على درجة الماجستير، وذلك لصالح المشاركين الحاصلين على درجة الماجستير، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Dev, 2014; Reynhout & Carter, 2009). وهذا قد يفسر بأن المشاركين الحاملين لدرجة البكالوريوس لم يُقدِّم لهم المعلومات والمعارف الكافية عن القصص الاجتماعية وكيفية إعدادها واستخدامها خلال مرحلة إعدادهم كمعلمين، في حين قد تتنبأ نتائج الدراسة الحالية بأنَّ حاملي درجة الماجستير قد تلقوا معلومات كافية حول القصص الاجتماعية وتطبيقاتها، بالإضافة إلى ما لديهم من مهارات بحثية تمكنهم من البحث في الدراسات ذات العلاقة، والاستفادة من المعلومات الواردة فيها.

الخاتمة والتوصيات

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد يحملون بصورة عامة وجهات نظر إيجابية نحو استخدام القصص الاجتماعية داخل البيئات التعليمية؛ فقد وُجد أن غالبية المشاركين يرون أهمية استخدامها، وفعاليتها في إكساب هؤلاء التلاميذ المهارات، والسلوكيات المرغوب فيها، وخفض السلوكيات غير المرغوب فيها. وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق بين المعلمين والمعلمات في متغير الجنس والخبرة في التدريس فيما يتعلق بوجهات نظرهم نحو استخدام القصص

- راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...
- Adams, L., Gouvousis, A., VanLue, M., & Waldron, C. (2004). Social story intervention: Improving communication skills in a child with an autism spectrum disorder. *Focus on Autism and other developmental Disabilities, 19*(2), 87-94.
- Agosta, E., Graetz, J. E., Mastropieri, M. A., & Scruggs, T. E. (2004). Teacher—researcher partnerships to improve social behavior through Social Stories. *Intervention in School and Clinic, 39*(5), 276-287.
- Ali, S., & Frederickson, N. (2006). Investigating the evidence base of social stories. *Educational Psychology in Practice, 22*(4), 355-377
- Al-Muhairi, A., Al-Sartawi, A., Abadat, R., & Taha, B. (2014). Effectiveness of a training program based on social stories in the development of adaptive behavior skills in children with autism. *International Journal of Educational Research, 36*(1), 43-60.
- Alotaibi, F., Dimitriadi, Y., & Kempe, A. (2016). Perceptions of teachers using social stories for children with autism at special schools in Saudi Arabia. *Journal of Education and Practice, 7*(11), 85-97.
- Alqusaireen, I. (2016). The impact of social stories develop of social skills among children with autism spectrum in Saudi Arabia. *Global Institute for Study & Research Journal, 2* (12), 1-12.
- American Psychiatric Association. (2013). Autism spectrum disorder. In *diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Awad, A., Suleiman, M., & Sharif, H. (2016). Role of social stories in the treatment of children with autism. *The Arab Journal for Studies and Research of Educational and Human Sciences-Egypt, 3*, 49 - 70.
- Bledsoe, R., Smith, B., & Simpson, R. L. (2003). Use of a social story intervention to improve mealtime skills of an adolescent with Asperger syndrome. *Autism, 7*(3), 289-295.
- Briody, J., & McGarry, K. (2005). Using social stories to ease children's transitions. *YC Young Children, 60*(5), 38.
- Brown, T. S., & Stanton-Chapman, T. (2015). Strategies for teaching children with autism who display or demonstrate circumscribed interests. *Young Exceptional Children, 18*(4), 31-40.
- Cavanaugh, C. M. (2012). *Teachers perceptions of interventions for children with autism in a school setting*. Master's Theses. (Unpublished master's thesis). State University of New York College at Brockport. Retrieved from http://digitalcommons.brockport.edu/edc_theses/122
- Centers for Disease Control and Prevention [CDC]. (2014). *CDC estimates 1 in 68 children has been identified with*
4. دعوة المختصين والباحثين في هذا المجال إلى إعداد وتطوير نماذج من القصص الاجتماعية لعدد من المواقف الاجتماعية تلائم ثقافة ولغة المجتمع، على أن يتم تصميمها على شكل وسائط تقنية متعددة (كالفيديو وغيرها) (Alotaibi et al., 2016).
5. الحاجة إلى إجراء دراسات تهدف بوجه خاص إلى معرفة العوامل أو الأسباب المؤدية إلى وجهات نظر سلبية نحو استخدام القصص الاجتماعية مما يسهم في تذليل هذه الصعاب وتسهيل استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات.

المراجع

- حبيب، سالي. (2016). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج جراي للقصص الاجتماعية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وتعديل سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الأداء. *مجلة التربية الخاصة - كلية التربية، جامعة الرقازيق، 15*، 180-214.
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعبدس، عبد الرحمن. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر، الأردن.
- علي، عبد الحميد محمد. (2008). أثر التدريب القائم على القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال التوحدين. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 1* (39)، 283-310.
- عواد، أحمد، سليمان، منى، والشريف، هالة. (2016). دور القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية - مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي - مصر، 3*، 49 - 70.
- القصيرين، إلهام مصطفى. (2016). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في المملكة العربية السعودية. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 2* (12)، 1-12.
- المهيري، عوشه، والسرطاوي، عبدالعزيز، وعبيدات، روجي مروح، و طه، بماء. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 36*(36)، 43-60.
- وزارة التعليم. (1437). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. المملكة العربية السعودية الرياض.

- Gray, C. (2014). *Comparison of Social Stories™ 10.0 – 10.2 Criteria*. Retrieved April 6, 2017, from <http://carolgraysocialstories.com/wpcontent/uploads/2015/09/Social-Stories-10.0-10.2-Comparison-Chart.pdf>
- Gray, C. A., & Garand, J. D. (1993). Social stories: Improving responses of students with autism with accurate social information. *Focus on autistic behavior*, 8(1), 1-10.
- Habib, S. (2016). The Effectiveness of a Training Program Based on the Gray Model of Social Stories in Improving Some Social Skills and Modifying the Challenging Behavior of Highly Functioning Children with Autism Disorder. *Journal of Special Education – College of Education, Zagazig University*, 15, 180-214.
- Hutchins, T. L., & Prelock, P. A. (2013). The social validity of Social Stories™ for supporting the behavioural and communicative functioning of children with autism spectrum disorder. *International journal of speech-language pathology*, 15(4), 383-395.
- Ivey, M. L., Heflin, J., & Alberto, P. (2004). The use of social stories to promote independent behaviors in novel events for children with PDD-NOS. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 19(3), 164-176.
- Kuoch, H., & Mirenda, P. (2003). Social story interventions for young children with autism spectrum disorders. *Focus on Autism and other developmental disabilities*, 18(4), 219-227.
- Kuttler, S., Myles, B. S., & Carlson, J. K. (1998). The use of social stories to reduce precursors to tantrum behavior in a student with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 13(3), 176-182.
- Lorimer, P. A., Simpson, R. L., Smith Myles, B., & Ganz, J. B. (2002). The use of social stories as a preventative behavioral intervention in a home setting with a child with autism. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 4(1), 53-60.
- National Autism Center. (2015). *Findings and conclusions: National standards project, phase 2*. Randolph, MA: Author
- Quirnbach, L. M., Lincoln, A. J., Feinberg-Gizzo, M. J., Ingersoll, B. R., & Andrews, S. M. (2009). Social stories: Mechanisms of effectiveness in increasing game play skills in children diagnosed with autism spectrum disorder using a pretest posttest repeated measures randomized control group design. *Journal of autism and developmental disorders*, 39(2), 299-321.
- autism spectrum disorder. Retrieved July 1, 2017, from <http://www.cdc.gov/media/releases/2014/p0327-autism-spectrum-disorder.html>
- Chan, J. M. (2009). *Pre-service teacher-implemented social stories' intervention for students with autism spectrum disorders in general education settings* (Doctoral dissertation, The University of Texas at Austin). Available from ProQuest Dissertations & Theses A&I. (3372500). Retrieved from <https://search.proquest.com/openview/457fa74b387a71bec10dff95ad27f3e/1?pqorigsite=gscholar&cbl=18750&diss>
- Crozier, S., & Tincani, M. (2007). Effects of social stories on prosocial behavior of preschool children with autism spectrum disorders. *Journal of autism and developmental disorders*, 37(9), 1803-1814.
- Delincolas, E., & Young, R. (2007). Joint attention, language, social relating, and stereotypical behaviours in children with autistic disorder. *Autism*, 11, 425-436
- Dev, P. C. (2014). Using social stories for students on the autism spectrum: teacher perspectives. *Pastoral Care in Education*, 32(4), 284-294.
- Dodd, S., Hupp, S. D., Jewell, J. D., & Krohn, E. (2008). Using parents and siblings during a social story intervention for two children diagnosed with PDD-NOS. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 20(3), 217-229.
- Friedlander, D. (2009). Sam comes to school: Including students with autism in your classroom. *The Clearing House*, 82(3), 141-44. From <http://doi.org/10.3200/TCHS.82.3.141-144>
- Ganz, J. B., Earles-Volrath, T. L., Heath, A. K., Parker, R. I., Rispoli, M. J., & Duran, J. B. (2012). A meta-analysis of single case research studies on aided augmentative and alternative communication systems with individuals with autism spectrum disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 42(1), 60-74. <http://doi.org/10.1007/s10803-011-1212-2>
- Graetz, J. E., Mastropieri, M. A., & Scruggs, T. E. (2009). Decreasing inappropriate behaviors for adolescents with autism spectrum disorders using modified social stories. *Education and Training in Developmental Disabilities*, 91-104.
- Gray, C. (2000). *The new social story book: Illustrated edition*. Arlington, TX: Future Horizons.
- Gray, C. (2004). Social stories 10.0: The new defining criteria and guidelines. *Jenison Autism Journal*, 15(4), 2-21.

راشد بن عبدالرحمن الدباس وعبدالكريم بن حسين الحسين: وجهات نظر معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الاجتماعية مع التلاميذ...

- Asperger syndrome. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 8(1), 43-57.
- Sansosti, F. J., Powell-Smith, K. A., & Kincaid, D. (2004). A research synthesis of social story interventions for children with autism spectrum disorders. *Focus on autism and other developmental disabilities*, 19(4), 194-204.
- Scattone, D., Wilczynski, S. M., Edwards, R. P., & Rabian, B. (2002). Decreasing disruptive behaviors of children with autism using social stories. *Journal of autism and developmental disorders*, 32(6), 535-543.
- Spencer, V. G., Simpson, C. G., & Lynch, S. A. (2008). Using social stories to increase positive behaviors for children with autism spectrum disorders. *Intervention in School and Clinic*, 44(1), 58-61.
- Test, D. W., Richter, S., Knight, V., & Spooner, F. (2011). A comprehensive review and meta-analysis of the social stories literature. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 26(1), 49-62.
- Williamson-Henriques, K. M. (2013). *Secondary teachers' perceptions of assistive technology use for students with learning disabilities*. (Doctoral dissertation, The University of North Carolina at Greensboro). Available from ProQuest Dissertations & Theses a&i. (2013. 3609608) Retrieved from <https://search.proquest.com/openview/3389aef38a17606f9623fb42ec2e80d4/1?pqorigsite=gscholar&cbl=18750&di ss=y>
- Reynhout, G., & Carter, M. (2006). Social Stories™ for children with disabilities. *Journal of autism and developmental disorders*, 36(4), 445-469.
- Reynhout, G., & Carter, M. (2007). Social Story™ efficacy with a child with autism spectrum disorder and moderate intellectual disability. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 22(3), 173-181.
- Reynhout, G., & Carter, M. (2009). The use of social stories by teachers and their perceived efficacy. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 3(1), 232-251.
- Reynhout, G., & Carter, M. (2011). Evaluation of the efficacy of Social Stories™ using three single subject metrics. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 5(2), 885-900
- Rust, J., & Smith, A. (2006). How should the effectiveness of social stories to modify the behaviour of children on the autistic spectrum be tested? Lessons from the literature. *Autism*, 10(2), 125-138
- Ryan, J. B., Hughes, E., Katsiyannis, A., McDaniel, M., & Sprinkle, C. (2011). Research-based educational practices for students with autism spectrum disorder. *Teaching Exceptional Children*, 43(3), 56-64.
- Sansosti, F. J. (2008). Teaching social behavior to children with autism spectrum disorders using Social Stories™: Implications for school-based practice. *The Journal of Speech and Language Pathology-Applied Behavior Analysis*, 3(1), 36.
- Sansosti, F. J., & Powell-Smith, K. A. (2006). Using social stories to improve the social behavior of children with

Special Education Teachers' Perspectives toward Using Social Stories with Students with Autism Spectrum Disorder

Rashed A. Aldabas

*Special Education Department, College of Education,
King Sand University*

Abdulkarim Alhossein

*Special Education Department, College of Education,
King Sand University*

Submitted 13-09-2018 and Accepted on 11-11-2018

Abstract: The study aimed to investigate special education teachers' perspectives regarding the use of social stories (SS) with their students with autism spectrum disorder (ASD), and the relation of the perspectives with a number of variables. This study used a descriptive approach by employing a survey to collect the data. The study sample consisted of 344 special education teachers. The findings of the study indicate that the participants, in general, felt positively about using SS. Additionally, the findings showed that there are significant differences among the participants' perspectives toward using SS with the students with ASD based on academic degree variable for those who hold Master's degree. The results indicate there are significant differences based on the variable of prior training on using SS for those who have not had prior training. As well, the results showed that participants who have prior use of SS have more positive perspectives compared to others who have not used SS. However, the results pointed out that there are no significant differences across the participants' perspectives based on variable of gender and variable of teaching experience. Based on the findings, recommendations are provided for improving the use of SS with those students.

Keywords: social stories, autism spectrum disorder, special education teachers, social skills.